رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الرابعة 9102-0202

)٣(التعليق على كتاب الطب للضياء المقدسي - المجلس الثالث / فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. هذا مجلس جديد من مجالس الدورة التأصيلية رابع في دورتها الثانية وكنا قد وقفنا الطب والرقيات على ذكر قول سعود الهندي لكن نبدأ على الباب الذي قبله ذكرى التداوي بالقسط البحري والزيت - 00:00:00

الصوت لم يكن واضحا لبعض الاخوة فنعيد ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح مع الشيخ محمد احمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا - 00:00:33

انه لشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى ذكر التداوي بالقسط البحري والزيت وروى زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت - 00:00:55

وقال روي عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وعندها صبي يسيل من خراه دما. فقال ما هذا وقالوا به العذراء قال ويلكن لا تقتلن اولادكن. اي ما امرأة اصاب ولدها العذرة او وجه في رأسه فلتأخذ - 00:01:15

قسطا هنديا فلتحكه بماء ثم تسعطه به قال فامرت عائشة فصنعت ذلك به فابرأ هذا على شرط المسلم الباب اللي بعده قال ذكر التداوي بالعود الهندي روي عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله - 00:01:35

عليه وسلم قد علقت عليه من العذراء فقال علامات تدغرن اولادكم بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعى يصعق به من ويمد به من ذات الجم - 00:01:58

قوله رحمه الله ذكرى التلقوي بالقسط البحري والزيت القسط البحري بقاف مضموم وسين والطاء او يقال له الكوست بقاف مظموم واعتكاف مضموم وبالطاء وبالتاء ويقال له العود الهندي اذا هذه ثلاثة - 00:02:17

اسماء لمسمن واحد القسط البحري الكوست البحري العود الهندي و لا شك ان التداوي بالقسط البحري كانا في عهد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والاصل في امور الطب التي كانت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

ولم ينهى الشارع عنها فانها من المقررات فكيف اذا امر بها مثل هذا الحديث حديث زيد ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا من ذات الجمع بالقسط البحري والزيت - 00:03:12

اذن امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتداوي من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت هو اقل احواله انه امر لك وذلك لان الامر في المباحات يبقي الشيء مندوبا ولا يسيره على سبيل الوجوب - 00:03:35

الا كما سبق ان بينا اذا تيقنا ان هذا المرض علاجه هذا الدواء فان لم يأخذ الانسان هذا الدواء هلك فحينئذ يكون واجبا عليه اخذ الدواء فكذلك لو تيقن الطبيب ان القسط البحري علاج لذات الجمع - 00:03:58

فيجب على المريض ان يستخدمه وذات الجنب مرظ يصيب الانسان بي جنبه وهو الم يجده الانسان في الجهة اليمنى او اليسرى عند القفص الصدري وقيل سببه التصاق الكبد واوقي لا غير ذلك - 00:04:24

المهم انه مرض يصيب احد جنبي البطن من الاعلى فكيف يداويه الانسان يداويه الانسان بالقسط البحري وكيف يتداوى الاوجاع الباطنة بالقسط البحري قال الاطباء بثلاثة بثلاث طرق. الطريقة الاولى ان يأخذ كمية لا تضره - 00:04:51

فيبلعه بلعا يطحن العود الهندي ثم يبلعه كملعقة كبيرة واحدة في اليوم والامر الثاني ان يجعل العود الهندي في ماء فينقعه ثم يشرب ماءه بعد تنقيعه من الليل في الصباح - 00:05:22
والامر الثالث ذكر بعضهم ان علاجه هو التبخير به وذكر بعضهم انه يمكن طحنه ووضعه على موضع الالم مباشرة او وضع العود منقعا على موضع الالم مباشرة و لا شك ان القسط البحري - 00:05:47
تعتبر من الادوية التي تحتوي وتتضمن على امرين الاول تتضمن على مضادات طبيعية نافعة والثاني تتضمن على اه مسكنات للالم اما بالنسبة للزيت الوارد في الباب والحديث وهو حديث آآ - 00:06:17
زيد ابن ارقم تداووا من ذات الذنب بالقسط البحري والزي الزيت اذا اطلق فالمقصود به زيت الزيتون وهو الزيت الذي ذكره الله في القرآن قال سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض ثم ذكر لنوره مثلا - 00:06:50
كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية اذا الزيت اذا اطلق فالمقصود به زيت الزيتون اما ما يستخرجه - 00:07:14
الصناع اليوم من آآ الزيوت الاخرى مثل ما يسمى بزيت النخيل او ما يسمى بزيت الذرة فهذه زيوت مصنعة بخلاف زيت الزيتون فانها فانه زيت معصر بمعنى ان زيت بمعنى ان الزيتون يعصى - 00:07:37
فيعطي هذا الزيت المبارك النافع وكيف يتداوى بزيت الزيتون ان كان الجرح ظاهرا فيتداوى بزيت الزيتون بوظعه على الجرح وان كان ليس ثم جرح ظاهر ولكن الم ظاهر في اليد في الرقبة في الرأس في مكان ما يدهك بزيت الزيتون - 00:08:04
كيف يدهن يدفى زيت الزيتون ويسخن نوعا ما دون الغليان بحيث يحتمل ويوضع على موضع الالم فيعمل العلاج الذي لا يكاد يوجد له مثيل في تسكين الالام اولا وفي تكوين الجلد - 00:08:36
والعظم والعظل ثانيا وفي ايضا في اه تقوية العظام وتقوية الجلود كارثة ويمكن ان الانسان يأكل طبخا يطبخ بزيت الزيتون وانا من هذا المقام احذر نفسي واياكم من الزيوت الصناعية - 00:09:00
فانها تجلب الامراض المصنعة المركبة وعليكم بالزيت الطبيعي في الطبخ سواء طبخ العيش او الرز او طبخ اللحم او غير ذلك وذلك لان هذا الزيتون من شجرة مباركة. والتين والزيتون وخوته - 00:09:28
وايضا لا بأس بان يأخذ الانسان ملعقة من زيت الزيتون ويشربه لمرض باطني مثل الامساك مثلا او مثل الاوجاع الباطنية كالمغص مثلا لكن اذا كان المغص فالافظل ان يكون دافئا يحتمل شربه - 00:09:54
وهكذا فان الزيت يعالج الزيت يعالج به ذات الجنب امراض الباطنية ويعالج به امراض كثيرة ومنها اوجاع الضرس ومنها وجع الاذن وغير ذلك من الاوجاع ثم اورد المصنف رحمه الله حديث جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:19
دخل على عائشة رضي الله عنها وعندها صبي يسير من حراه دما يعني ان الدم ينزل من منخري الصبي فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا قالوا به العذرة. يعني - 00:10:50
ان عائشة رضي الله تعالى عنها او غيرها من الجالسات في بيت النبوة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان به العذرة والعذرة بضم العين وسكون الذال مرض يصيب الانسان في - 00:11:11
آآ ما نسميه نحن اليوم البلاعين بالحلق يصيب الانسان في الحلق فينتفخ الحلق او تنتفخ البلاعيم ثم يتحول الى ما نسميه نحن اليوم بالالتهاء بعد ذلك هذه الالتهابات ربما اه تتسبب في اخراج - 00:11:36
ماذا باخراج الدم فكان الناس في زمن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كيف كانوا يعالجون الذي به العذر اللي هو التهاب اللوزتي الحلق كيف كانوا يعالجون كانوا من عادتهم - 00:12:03
انهم كانوا اه يعني يدغرن اولادهن بالعلاق يعني يعوذون الاولاد بان يدخلوا اصبعهم الوسطى الى الحلق فيرفعوه رفعا او يفجروا الالتهاب الموجود فينزل الصديد ويطيب الولد. لكن المشكلة في هذا النوع من العلاج يجب ان المعتاد - 00:12:26
ونهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه يسبب الما للولد من جهة ويسبب تعودا على هذا العلاج من جهة اخرى اذا من هذا السفيه ان

الصور الطبية او العلاجات الطبية الموجودة في زمن النبوة ما انشره النبي صلى الله عليه وسلم يجب علينا ان - 00:12:59
وما سكت عنه جاز استعماله وما امر به صار ندبا من الناحية الشرعية اذا قالوا به العذر قال ويلكن لا تقتلن اولادكن اذن قوله ويلكن يعني هذا دعاء عليهن وليس المقصود بذلك الدعاء وانما ان هذا طريق للهلاك - 00:13:33
لا تقتلن اولادكن يعني تتركنا الاولاد هكذا يصابون بالتهاب في حلوقهم ولا تعالجونهم بالطرق المتيسرة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصاب ولدها العذر او وجع في رأسه - 00:14:04
فلتأخذ قسطا هندي ان تحكه بماء ثم به. الحديث ايما امرأة افاد العموم العموم اذا اي امرأة سواء كان في الشرق او في الغرب سواء كان في البلاد الحارة او الباردة - 00:14:27
اذا اصاب ولدها العذر يعني التهاب في اللوزتين او وجع في رأسه يعني في الام في الرأس ماذا تفعل المرأة؟ فلتأخذ قسطا عن من العود الهندي. وهذا القسط الهندي نسب الى الهند لانه كان يجلب من الهند وهو يستخرج من البحر - 00:14:51
ولذلك المصنف قال ذكر التداوي بالقسط البحري وقال بعض الاطباء ان هذا العود الهندي منه ما هو بحري ومنه ما هو ليس ببحري ولكن الصواب ان القسط البحري هو الذي فيه - 00:15:16
العلاجات من مختلف انواع الادواع كما اورد البخاري في كتاب الطب قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية احدها ذات الجم اذا القسط البحري او القسط الهندي نسبة الى البلد - 00:15:36
الذي يجلب منهم هذا القصر. بل تحكه بماء ثم تسعطه ومعنى تسعطه يعني تدخل الماء في انف الصبي الذي فيه التهاب في الحلق او في عند الصبي الذي يشتكي من الرأس - 00:16:03
قال اه فامرت عائشة فصنعت ذلك به لبرأ كيف برأ هذا الولد الذي كان يسيل من سراه ده ما ثم قال رحمه الله ذكر التداوي بالعود الهندي وهنا على وجه الافراد - 00:16:24
او ان المصنف يرى التفرقة بين القسط البحري وبين العود الهندي وكما ذكرت قبل فان بعض الشراح والاطباء يفرقون بين القسط البحري انه من الاعشاب البحرية اذا اخرج وصار يابسا يكون شديد اليبوسة - 00:16:44
اما العود الهندي فهو ايضا من الاعواد ومن النبت لكنه بري. ولذلك فرق بينهما المصلي. والصواب انهما شيء واحد اعني القسط البحري والكوست الهندي او العود الهندي قال روي عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن - 00:17:13
قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علقت عليه من العذرة. ومعنى العلاق كما مر معنا في الحديث السابق وهنا قالت علقت معنى العلاق كما ذكرت علق الصبي علق علوقا اصله من نص اصابع وعلاقته اي - 00:17:40
تلت اصبعي الى حلقه حتى تفجر اللوز الملتهبة حتى تفجر اللوز الملتهب فقال صلى الله عليه وسلم علامة الغرن اولادكم تدغرن يعني تعودن يعني هذا علاج يسبب عادة ولا يسبب علاجا مثل ما نقول لا تعالج - 00:18:05
مثلا بالمخدر فانه يسبب الادمان ولا ينفع علامة تدغرنا اي تعودنا اولادكن في بعض الروايات علامة تؤذين اولادكن ولا شك ان العلاق يعني ادخال الاصبع الى حلق الصبي فيه يعني ازعاج - 00:18:36
للصبي وفيه يعني ايلام له. وفيه ايلام له وآآ اه قال بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي. عليكن اي بمعنى الزمنا استخدام هذا العود الهندي وهذه اشارة الى الام الصالحة ربت الاسرة - 00:19:00
ان تحافظ في بيتها على العود الهندي لان فيها دواء من سبعة اوبئة فان فيه سبعة اشفية اشفية جمع شفاء شفاء واشفية وقوله صلى الله عليه وسلم فان فيه سبعة اشفية يعني سبعة علاجات - 00:19:27
يصعق به من العذرة كما سبق السحوق يكون بالطريقة السابقة. نضع العود الهندي في قليل من ونذوقه. ثم ندخل الماء في الانف حتى ليصل الى الحلق والى ما نسميه اليوم بالجيوب الامريكية. فان اكثر الام الناس - 00:19:52
في رؤوسهم بسبب الجيوب الانفية وبسبب التهابات في الحلق والحنجرة والانف قال وجند به من ذات الجمع ومعنى اللدود هو ادخال الطعام اه يعني في عندنا سعود وعندنا لدود عندنا - 00:20:13

تعوق وعندنا اللدود طيب آآ قلنا ادخال الماء في الانف الى الجوف. ادخال الماء من طريق الانف الى الجوف اما اللذة فهو ادخال الدواء آآ رغما عن انف المريض بي - 00:20:38
آآ حلقه اه ولو كان مخاصما او ولو كان غير راغب حتى يبلعه بل عن نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر التداوي بالورس والزيت. قال روي عن زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه - 00:21:04
وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب. قال قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه قوله ذكر التداوي بالورث والزيت. اما الزيت فقد مر ذكره في حديث آآ الذي قبل هذا الباب حديث آآ حديث زيد ابن ارقم - 00:21:25
رضي الله تعالى عنه واما الورث فاولا ما هو الوصف فالورش نبت من الفصيلة القطنية الفراشية. يعني لا ساق له ينبت في بلاد العرب وفي الحبشة والهند حمراء اللون ويوجد عليه زغب قليل - 00:21:46
يستعمل لتلوين الملابس الحريرية لاحتوائه على مادة حمراء هذا معنى الوحش وقيل المقصود هنا هو النبت المعروف بالورث وليس نفس اللون الذي هو الاحمر اذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:12
كما روي في حديث زيد كان ينعت الزيت والورس من ذات الجمع. عرفنا كيف نعالج اما بادهانه واما بشرب من ملعقة منه او هما معا قال قتادة ويلد من الجانب الذي يشتكيه - 00:22:37
اذا يمكن يستخدم الزيت او الورس الجانب الذي يشتكيه الانسان ويجعله لذة وهو مثل البطانة يجعل كمية من الورس على موضع الالم بالكامل يغطيه حتى يذهب عنه الالم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر التداوي بالسنا - 00:23:00
يروى عن بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تستمشين؟ قالت بالشبهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال اين انت من السنة؟ فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السنة - 00:23:28
وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء الا السام. قالوا يا رسول الله وما السام؟ قال موت قوله رحمه الله ذكر التداوي في السنة - 00:23:46
السنة او السنوت هو الذي نسميه نحن اليوم حبة البركة او الحبة السوداء هكذا قال جمع من الشراح وقال بعضهم بل الشنا هو النبات الذي يكون زهره مضطرا وحبه هو الذي يسمى - 00:24:01
بحبة السوداء اذا السنة نبت شجر الحبة السوداء وقيل لا فرق بينهما. وعلى كل حال بالنسبة للسنة او السنوت حديث فيه صحيح عليكم بالسنا والسنود والمعنى فيهما واحد السنة او السنوت هكذا يسميه بعض العرب وهكذا يسميه - 00:24:29
بعض العرب ولا شك ان اوراقه ان ساقه فيه يعني دواء لان اوراق السنا اذا ما اكله الانسان او لده فانه اذا ما بلعه يسبب اسهالا للبطن فيخرج فتخرج المعدات الفاضلة - 00:24:55
الموجودة وحينئذ اه اه يعافى باذن الله واجود انواع السنة ما يعرف بالسنا المكي اجود انواع السنة ما يعرف بالسنة المكي اورد المصنف رحمه الله تحت التداوي بالسنا حديثين الاول قال يروى عن بنت عميس - 00:25:21
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تستمشي يعني بماذا تستمشين بس تمشين اي تمشين بطنك لان الانسان بحاجة الى ان يمشي بطنه على الاقل في السنة مرتين. على الاقل في السنة - 00:25:46
مرتين كما ذكره بعض الاطباء فهي وصفت للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم دواء كانت تستخدمه في آآ التمشية قالت بالشبرم وهو نوع من انواع التمشية التي يأخذها الانسان آآ اذا شربه - 00:26:08
يسبب له فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال حار حار يعني صحيح انه يسبب تمشية في البطن لكنه حار حار ربما يضر الامعاء والمعدة وربما يضم يضر فتحة الشرج - 00:26:37
قال النبي صلى الله عليه وسلم حار حار يعني في آآ طوره الثاني والا فان الشبر في طوره الاول ليس بحار ما فيه مادة حرارية لكنه اذا اختلط مع مادة الجسم - 00:27:03
تحول الى مادة حرارية شديدة كما هو نص هذا الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام اين انت من

وهذا كما ذكرنا ايها الاخوة واؤكد عليه - 00:27:19
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث والعرب والعالم كانوا يستخدمون انواعا من الطب فصحح النبي صلى الله عليه وسلم بعضها وابطل بعضها واكد على بعضها وسكت عن بعضها على اين انت من السنة - 00:27:41
ولو كان في شيء شفاه من الموت لكان في السناء فان قال قائل هل الموت شبابه الامراض الباطنية الجواب نعم اكثر امراض الناس سببه الامراض الباطنية ولو احصينا الناس الذين يموتون سنويا - 00:28:01
لوجدنا ان الذين يموتون بامراض باطنية سواء بسبب الالتهابات بسبب ضيق التنفس او بسبب الاورام التي تكون في الصدر او في الرئة او في الكبد او في الكلية او الى معاي او او الى اخره لوجدنا ان الموتى بسبب الافراط الباطنية اظعاف اظعاف - 00:28:23
الموتى بسبب الامراض العارضة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلو كان في شيء شفاء من الموت لكانت السنة يعني في الغالب ان من يستخدم الشعر السنة فانه يمشي يمشي بطنه فلا يصاب بكثير من الامراض - 00:28:46
الباطنية التي تصيب الناس فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السنة. طبعا لا يوجد شفاء من الموت لكن هذا على سبيل المبالغة من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى نحرص - 00:29:08
على استخدام السنة ولكن كما ذكرت التمشية في البطن لابد ان تكون بكمية حتى تؤثر في التمشية وان لا تكون الزائدة حلها حتى لا تضر ولا قليلة حتى لا يكون النفع آآ تاما - 00:29:26
ولكن لا ينبغي استخدام السنة كل يوم مثلا فان هذا ربما يضر ثم ورد حديثا اخر قال فيكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفاء من كل داء. وقد ذكرت ان السنة - 00:29:46
والسنوت بمعنى الواحد. وقيل وقيل ان المقصود بالسنوت الكمون الكمون الذي يكون طيب الرائحة والسنة كما سبق ان ذكرنا انه شجر معروف ونبته هو حبة البركة و اذا قلنا عليكم بالثناء والسنود فالسنوت لا بأس باستخدامه كل يوم. مع الطعام مع الغداء فانه يعدل - 00:30:06
مزاج البطن الا يصبح سهلا مستطلقا ولا يصبح صعبا ها مغلقا فان فيهما وهذه التسمية دليل على ان بينهما فرق وكما ذكرت فعلى هذا يكون الفرق السنة نبدو المعروف في السنة المكي وغيره والسنوت الكمون - 00:30:39
فان فيهما شفاء من كل داء الا الشام والشام المقصود به الموت كما اه قال صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله الشام قال الموت فالموت لا مفر منه - 00:31:04
فكل انسان ذايق الموت كما قال الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت وقال وما جعلنا لبشر قبلك الخمس افإن مت فهم الخالدون؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر التداوي بالعجوة - 00:31:23
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سحر سم ولا سحر التداوي بالعجوة. العجوة نوع من انواع التمور والتمور جنس - 00:31:43
من من اجناس الطعام وله انواع ومن انواعه العجوة والعجوة نوعان عجوة مطلقة وعجوة عالية المدينة اذا الحاصل عندنا الان الجنس التمر النوع الخاص العجوة النوع الاخص عجوة العالية وقد جاء الحديث بذكر هذه الثلاث - 00:32:02
على التفصيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالاصطباح بسبع تمرات وبالاصطباح بسبع تمرات عجوة كما في هذه الرواية وبالاصطباح بسبع تمرات من عجوة العالية كما في بعض الروايات الاخرى - 00:32:31
وقد سئل عن هذا شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله فاكد ان هذه الاحاديث كلها صحيحة ولكنها تختلف من حيث العلاج فانفع العلاجات للسميات الاصطباح بسبع تمرات من عجوة العالية - 00:32:52
فان لم يجد فالاصطباح بسبع تمرات من مطلق العجوة فان لم يجد فالاصطباح بسبع تمرات مطلقا ومعنى الاصطباح ان الانسان اول ما يستيقظ قبل ان يأكل اي شيء عليه ان يأكل سبعة تمرات - 00:33:16
وقد رأيت الشيخ ابن باز رحمه الله في الصباح وقد اوتي له بالقهوة واذا به آآ لم يشرب حتى عد سبع حبات من التمر ثم بعد ذلك

شرب القهوة رحمه الله تعالى - 00:33:36
من تصبح بسبع تمرات عجوة طبعا العجوة معروفة خصوصا عند اصحاب التمور لكن بعضهم قد يغش قد يبيع ما يشبه العجوة على انه عجوة وليس الامر كذلك لكن ينبغي الانسان ان يذهب الى من يثق بعلمه وبدينه - 00:33:55
قال لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحرا هذا الحديث ايها الاخوة حديث عظيم يؤكد لنا على ان بعض الادوية الحسية نافع للامراض الحسية ونافع للامراض الغير حسية ومن ذلك ومن جملة ذلك السحر - 00:34:17
وهنا يأتي السؤال كيف يكون الدواء حسيا ويؤثر في علاج ما ليس بمحسوس مثل السحر. الجواب ان السحر وان لم يكن محسوسا لكن اثاره محسوسة فالتمر او العجوة معالج فلقي فطري لاثار السحر غير المحسوسة - 00:34:44
ولاثار السحر محسوسة اذا اه تمرة العجوة او تمرات اه اه او العجوة العالية فيها جهتان من جهة الدواء الاول انه طارد للسموم.
والسموم في بدن الانسان كما هو معلوم ان بدل الانسان - 00:35:08
آآ فيه كمية من السموم لكنها ان زادت عن حدها اضرت وكذلك في جسم الانسان انواع من الفطريات لو نقصت اضرت لو زادت اضرت فهذه العجوة عمليتها انها تطرد السموم الزائدة - 00:35:32
وهكذا تطرد السموم الواردة ولو فرضنا ان انسانا اه شرب سما او اكل سما فعلمنا ذلك كيف نعالجه؟ اول ما نعالجه نعالجه بالاستفراغ نأمره بان يستفرغ الطعام والشراب المسموم الذي شربه. فان كان قد مضى على ذلك مدة لا يمكن معه - 00:35:55
استفراغ فعندنا الدواء الاخر وهو الثناء حتى نمشي ونخرج هذه السموم بسرعة عالية قبل ان تنتشر في العروق طيب اذا كان ايضا بعد مدة علمنا بذلك حتى خرج آآ اصبح السم في العروق والدماء فحينئذ لا نجد له علاجا الا التمر - 00:36:20
وهل يصلح العدو استخدامه ابتداء؟ الجواب نعم يصلح ابتداء لطرد السموم الواردة على الجسم وهكذا السحر ايها الاخوة السحر هو مرض آآ يكون سببه سببه تأثير الجن والشياطين على بدن الانسان. كما قال جل وعلا - 00:36:46
عن السحر وما كفر سليمان ثم اخبرنا وقال وما انزل على الملكين. اذا من اين جاء السحر؟ السحر جاء من عند اليهود اه اه بباب الهاروت وماروت هم الذين يعلمون الناس السحر - 00:37:11
وكانوا من اليهود يعلمان الناس السحر اه هؤلاء الذين يعلمون الناس السحر يشتعلون بالجن فحينئذ يحصل في جسم الانسان انواع من العقد اذ تأثروا بذلك حتى يجد مثلا انه يفقد شهوته - 00:37:28
يجد مثلا لا يستطيع التفكير يجد مثلا انه لا يستطيع الجبال يجد مثلا انه لا يستطيع التبول وليس فيه اي شيء ولا الاطباء يفحصونه لا يجدون له اي اثر ومن هنا ايها الاخوة ننتبه - 00:37:50
ان من اعظم علامات السحر الا يجد الاطباء الذين يهتمون بالابدان ان لا يجدوا له سببا من اسباب الامراض فيقولون له لا نعلم. حينئذ نستيقن ان انه مسحور فكيف يعالج المسحوق بسبع ثمرات عجوة من عجوة الماء عالية - 00:38:07
كل يوم سبع حبات حتى يعافيه الله عز وجل على التمام والكمال. فان السحر ان كان معقودا في بطنه ينطلق وان كان معقودا في فرجه انطلق وان كان معقودا في فكره انطلق لكن كل واحدة - 00:38:29
العقد تختلف باختلاف القوة والتأثير وباختلاف المدة. فلا يقول انسان والله لاصطبحت سبع تمرات اليوم ما نفعني ولا يأتي انسان ويقول والله اني اصطبحت بسبع تمرات ما راح السحر عني هذا كلام من لم يفهم احاديث النبي - 00:38:48
ريم صلى الله عليه وسلم لان هذه مثل الذي يقول الاطباء يقولون هذا مضاد طبيعي لهذا العلاج فراح واخذ المضاد الطبيعي لهذا العلاج يوما فما شفي قال ها ما شفي - 00:39:08
ليس الدليل ان كلام الاطباء غلط وانما استخدامه غلط فكذلك طب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليس فيه خطأ قط وانما الخطأ في استخدامنا. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ذكر عرق النسا. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي به - 00:39:23
يعرقوا النسا ان يأخذ اليه كبشا عربيا ليس بالصغير ولا بالكبير اقطعها قطعا صغارا ثم يجزئها ثلاثة اجزاء فيشرب كل يوم جزء قوله

رحمه الله ذكر عرق آآ النساء آآ عرق النسا بفتح النون - 00:39:50
فبفتح النون والسين وهذا هو الاشهر وحكي النسا بالكسر طيب بفتح النون والسيد النسرع لان الانسان المصاب ها ما الذي يحصل له يتأخر عن السير من الناس ولذلك سمي نسا اي تأخر - 00:40:12
ايضا لانه لان هذا المرض يقعده عن الناس حتى يصبح منسيا. اذا هذه مناسبة التسمية العربية واما من نطقه بكسر النون فلا اعلم له يعني سماعا من العرب الا ان يكون خطأ. اللهم الا ان يكون المقصود - 00:40:36
آآ عرق النسا اي ان الرجل المصاب به يصبح مثل النساء مقعدا في البيت على ان هذا العرق ليس مخصوصا النساء وهذه مسألة مهمة ان هذا العرق يصيب النساء ويصيب الرجال. اذا هو عرق عرق النساء - 00:41:02
ان نسعى بمد الالف بدون حمص وعنق النسا هو عصب في الورى عصب في الورك ها يمتد من الورك من اعلى الورك الى الكعب فيبدأ الالم من الكعب او من طرف الاصبع - 00:41:23
ثم يرتفع شيئا فشيئا حتى يصل الالم في هذا العرق الى الساق ثم يصل الالم حتى يمتد ويتجاوز الركبة ويصل الفخذ حتى يصل الى اعلى الورك اذا وصل الى اعلى الورك - 00:41:45
فحينئذ يقعده ولا يستطيع ان يقوم وعرقوا ان نشاء يصح ان نقول آآ عرق نسواني اذا اردنا ان نثنيه او عرقان نسيان والجمع انسى ورد فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث - 00:42:03
صححه جمع من اهل العلم. من المتقدمين ومن المتأخرين وهو حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الذي به عرق النسا ان يأخذ الية كبش عربي طبعا اه الطب الحديث الى اليوم مع الاسف لم يجدوا له علاجا - 00:42:26
وليتهم يأمرون المصابين بالعلاج النبوي فان هذا يعني يزيل الالام عن المصابين من جهة ويعجل لهم بالشفاء من جهة اخرى كيف يفعلون قال ان يأخذ الية كبش عربي. الالية اللي هو - 00:42:50
اه الذنب الذي فيه الشحم يأخذون الية كبش عربي والمقصود بالعربي هنا كبش معروف يعني ذكر وليس انثى والعربي المقصود به ها ليس المقصود به ما كان في بلاد العرب وانما المقصود بالعربي هنا - 00:43:13
اي ما كان اعرابيا اي في الصحراء وهو لا يطعم من طعامي البيت هذا المقصود ان كبش عربي اي الذي آآ يرعى في المراعي وليس الذي يطعم في البيت من الزراعة - 00:43:35
ولذلك اذا كانت الشاة عربية في المزرعة هذه لا تجيب نتيجة وقد ذكر العلامة ابن القيم ان السبب في ذلك ان رعي الكباشي في الاعراب في البادية لانها تأكل من انواع مختلفة من النباتات منها الورس والسنا والسنوت وو الى اخره فهذا كله - 00:43:55
يجعل الفائدة مجتمعة في لان نعلم ان الالية ما سبب اجتماعها سبب اجتماعي تخزين للفوائد الموجودة من الاطعمة في كما الانسان لماذا يوجد للانسان كرش ودهن في جسمه لانه يأكل اشياء فيزيد فائدة الطعام اين يذهب؟ يخزن على شكل دهون في الجسم - 00:44:21
قال ليس بالصغير ولا بالكبير. اذا ليس بالصغير حتى لا يكون متأخرا عن الرعي ولا بالكبير حتى لا يكون متعثرا في الرعي فيقطعها قطعا صغارا ها يعني قطاع صغار على نصف قدر الاصبع - 00:44:47
او على قدر الانملة ثم يجزئها ثلاثة اجزاء يعني الالية الكاملة يجزئها الى ثلاثة اجزع في شرب كل يوم جزء. اذا ماذا يفعل؟ يقطعها قطعا صغارا ويضع القطع في جدر او في قدر ثم يغلي يغلي - 00:45:09
حتى اذا ما ذابت وصارت شحما فحين اذ يخرج ما بقي من الالية على شكل آآ شيء مشوي انشاء الاكل آآ ان يأكله اكلا وان لا يتركه في جهة ثم يصفي الزيت ويجزئ الزيت الى ثلاثة اقسام - 00:45:30
في شرب في اليوم الاول في الصباح الباكر الجزء الاول في اليوم الثاني الجزء الثاني في اليوم الثالث الجزء الثالث والحمد لله انا قد وصفنا هذه الوصفة باكثر من انسان فاستخدمه فعافاه الله بعد مراجعات كثيرة للاطباء - 00:45:53
لم يجدوا له دواء نسأل الله ان يقينا واياكم امين. الامراض السيئة نعم. اللهم امين احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر توقي

المواضع التي بها الوباء قال عن عبدالرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا - 00:46:16
ستخرج فرارا من نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قم فاذا وقع في ارض انتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه. واذا وقع بارض ولسق بها فلا تدخلوها - 00:46:41
وقال عليه الصلاة والسلام عن الطاعون انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد وقع طعنوا في بلده فيمكث في بلده صابرا محتسبا - 00:47:01
يعلم انه لن يصيبه الا ما كتبه الله له الا كان له مثل اجر شهيد هذا الباب مناسب لاحوالنا اليوم فانا بحاجة الى مثل هذه الاحاديث النبوية. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الفقه في دينه واهله - 00:47:16
بيت قوله ذكر توقي المواضع التي بها الوباء اذا هذه فائدة عظيمة في هذا التبويب ان الاصل ان المسلم لا يعرض نفسه للوباء لا يجوز ان يقول كما يقول بعض الناس اليوم انا اخرج والذي يصير يصير هذا غلط - 00:47:36
الاصل ان الانسان يتقي المواضع التي بها الوباء. يعني الاماكن المظلوم فيها الوباء طيب اذا تيقن من وجود الوفاء وجب الا يدخل. ها فرق بين الامرين ان ظن ان هذه الاماكن ربما تكون موبوءة - 00:47:57
فالافظل انه لا يخرج اليها. واما اذا امر ولي الامر بعدم الخروج فصار الافضل واجبا لان ولي الامر امره يصير المندوبات والمباحات من الواجبات واذا تيقن الوباء في مكان ما لم يجز دخوله - 00:48:19
ما هو هذا هذا منع للمتصفحين والفضوليين الذين يحبون ان يطلعوا من اغرب ما سمعته في هذه الايام ان بعض الناس يقول انا ما ما اعرف ان فيه وباء كورونا. فلما اصيب هو واهله - 00:48:44
قال الان عرفت طيب مهما الفائدة من معرفتك الان بعد ما اصبت بالبلاء اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب ثلاثة احاديث عظيمة الاول حديث عبدالرحمن ابن عوف واصله في الصحيحين - 00:49:02
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به اي بالوباء بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا مين؟ بالنسبة للوباء والطاعون هل الوباء هو الطاعون - 00:49:19
او بينهما عموم وخصوص الذي عليه جمهور العلماء ان الطاعون اخص من الوباء واما الوباء فهو مرض عام يصيب سواء كان في البطن او كان بالنحر او كان بطعن. اما الطاعون - 00:49:38
فهو داء يخرج باسفل الابط يخرج الحبة ثم بعد ذلك يكون سببا في موت الانسان منه بسبب الحمى وقيل غير ذلك الشاهد ان الوباء اعم من الطاعون ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الطاعون لا يدخل مدينته - 00:50:01
بل ولا مكة لكن الوباء قد يدخل وقد كانت المدينة ارضا موبوءة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الله فاخرج الله وباء المدينة الى الجحفة كما في الاحاديث - 00:50:27
وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يرشد امته. اذا سمعتم به اي بالوباء بارض يعني في بلدة في قرية في مكان في بيت فلا تقدموا عليه لا تدخل هذا البيت ولا هذا المكان ولا هذه القرية ولا هذه البلدة - 00:50:46
يعني لو ان الناس لما سمعوا بالوباء ما ذهبوا الى آآ الصين ولا اتوا بالصين من شيء من البضائع لما انتقل الينا للوباء لكن الناس لم يجتمعوا الى ارشادات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:51:05
قال واذا وقع بارض وانتم بها في بعض الالفاظ وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه وقوله فلا تخرجوا فرارا من فلا يجوز للانسان اذا كان في مكان موبوء ان يخرج من هذا المكان - 00:51:23
لانه اذا خرج كرارا من الوباء ينقل الوباء الى المكان الذي يخرج اليه فيتسبب في اذى الناس ويكون هو الذي اتى بالضرر الى اه والاصل انه لا ظرر ولا ظرار - 00:51:43
فلا يجوز للانسان لاجل حظ نفسه ان يجلب الظرر الى غيره. هذا لا يجوز شرعا. فلا يجوز يقول انا ما اخاف من وباء كورونا. طيب

انت ما تخاف من وباء كورونا اخاف على اهلك - 00:52:04
طب على جماعتك تخاف على اهل قريتك خاف على اهل بلدتك واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرج فرارا منه طيب هل يجوز للانسان ان لغير الفراق يعني مثلا الضرورة - 00:52:19
مثل لو كان مثلا انسان كان مسافرا في مكان للتعليم يخرج من ذاك المكان الوباء بقصد زيارة اهله نقول يجوز اذا تيقن انه ان شاء الله ليس فيه بأس ثم اورد الحديث الثاني - 00:52:37
وفيه قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز رجز هنا آآ يحتمل ان يكون المقصود به عذاب كما ذكر ذلك اكثر الشراح لكن هذا المعنى بنظر القاصر لا يستقيم - 00:52:59
لماذا لا يستقيم؟ لانه قال بعده وبقية عذاب لانه قال بعد ذلك وبقية عذابي اذا ما معنى رجز ها هنا؟ ان هذا الطاعون رزق وهنا اذا قلنا طاعون رزق يعني الخاص - 00:53:20
العم يدخل فيه اذا الوباء رزق ايضا ما معنى يعني انه كما ذكر اهل العلم انه ذنب اذا لاحظوا الان ان الطواعين والاوبئة بسبب ذنوب البشر لان الله جل وعلا الحكيم الخبير اللطيف لا يعم البشرية بوباء ولا بطاعون الا بسبب ذنوبهم - 00:53:38
ان هذا الطاعون رجز اي ذنب يعني بسبب ذنبي ارتكبه الناس ولهذا يطلق الرج على سببه وعلى نتيجته التي هو العذاب ولهذا قال فرعون وجماعته لموسى عليه السلام لان كشفت ان الرجس - 00:54:08
لنؤمنن لك والرجل هنا يعني العذاب وبقية عذاب عذب به قوم هذه القاعدة اللطيفة من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان بقات نوع العذاب الذي عذب به الاقوام السابقين - 00:54:31
هو عقوبات باقية لامثالهم فمثلا هناك اناس اهلكهم الله بالطاعون او بالوباء هناك اناس اهلكهم الله بالغرق هناك اناس اهلكهم الله بالزلازل هناك اناس اهلكهم الله بالصيحة هناك اناس عذبهم الله عز وجل بالامساس - 00:54:53
طيب اذا اصيب الناس اليوم بان يقول احدهم للاخر لا مساس لا تمسني ولا امسك كما قال السامري لا مثال علمنا انها عقوبة بسبب ذنوب ارتكبها ارتكبتها البشرية فكم من شرك قد انتشر - 00:55:19
وكم من كفر والحاد وكم من معاصي اراد الله اغلاقها واغلقت الملاهي والمشارب اه الخمرية اغلقت الملاعب واغلقت اه دور اه اه الخنى والزنا وغير ذلك هذا كله يدلنا على ان هذا الوباء ذا - 00:55:37
وهذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم. ان هذا الطاعون رجز هي عذاب وذنب وبقية عذاب عذب به قوم طيب نحن المؤمنون ما موقفنا لان نعلم ان العذاب اذا عم - 00:56:03
يشمل الصالح والطالح ثم يعامل الله عباده بنياته كما قالت ام حبيبة او ام سلمة يا رسول الله اسواقهم ومن ليس منهم. قال يهلكهم الله ثم يبعثون على نياتهم فاذا وقع بارض - 00:56:24
وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرارا منه واذا وقع بارض ولستم بها فلا تدخلوها. هذه ارشادات نبوية عظيمة قبل ان توجد منظمة الصحة العالمية لو عمل بها المسلمون لاستغنوا عن ارشادات الشرق والغرب - 00:56:44
ثم اورد الحديث الثالث قال صلى الله عليه وسلم عن الطاعون انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ومن رحمته سبحانه. ومن هنا ايها الاخوة - 00:57:07
ينبغي علينا يا طلاب العلم وطالبات العلم ان نتقاعد في هذه القاعدة العظيمة وهي ان الشيء الواحد قد يكون من جهة عذاب ومن جهة رحمة وذلك بحسب الملامس له فان الوبا والطاعون عذاب ورجس على الكافرين - 00:57:27
وهو بلاء وامتحان ورفعة للمؤمنين ها وهذه قضية مهمة لابد ان ننتبه لها قال فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد وقع الطاعون في بلده مثل ما هو حاصل الان. العالم كله - 00:57:51
خائفون من الطاعون الذي وقع ماذا يفعلون؟ الكفار هلع وجزع والمؤمنون ها ماذا عليهم قال صلى الله عليه وسلم ويمكث في بلده صابرا محتسبا صابرا دفع الهلع محتسبا يريد من الله الاجر والثواب - 00:58:13

لان الانسان الذي يمكث لا يخرج الى عمل ولا يخرج الى شغل ولا يخرج الى زرع ولا يخرج الى تجارة يحتاج ان يكون على صبر ويحتاج للاحتساب صابرا محتسبا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتبه الله له - 00:58:40
الا كان له مثل اجر شهيد. نسأل الله ان يكتب لنا ولكم اجر الشهداء وهذه نعمة من الله على المؤمنين ان الله جلب لهم اجر الشهداء بهذا البلاء وبهذا الوباء - 00:59:02
فيا فرحة المؤمنين الصابرين المحتسبين جعل الله هذا الوباء عذابا وهو رحمة للمؤمنين كما نص على ذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فهذا الوباء له وجه اخر لطيف على المؤمنين - 00:59:17
فكم اظهرت شيم الرجال وكم اظهرت الرجولات للناس وكم اظهرت معاني الاخوة بين الناس وكم اظهرت مكارم الاخلاق وكم اظهرت الكرماء وكم فضحت البخلاء وكم وكم وكم هذا كله دليل - 00:59:40
على ان هذا الوباء هذا العذاب هو رحمة للمؤمنين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر الحساء قال عليه السلام التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن قوله ذكر الحسا - 01:00:05
الحساء بالهمز وبدون همز يعني الحساء والحساء وهو ما يحتشى من المرق وغيره من الطعام وهنا المقصود به نوع مخصوص وهو طعام يتخذ من الطحين والماء وهو التلبينة وقد بوب عليه البخاري بعض ما جاء في التلبية - 01:00:26
وجاء في حديث عائشة رضي الله عنها وهنا اورد المصنف قول النبي صلى الله عليه وسلم التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن اذا ما فائدة التلبينة؟ اولا ما التلبينة - 01:00:51
التلبين ايها الاخوة هو ان الانسان يعني يأتي نخالة من الطحين الطحين معه نقالة طحين معه نخالة ويضع الطحين في لبن لبن يعني الحليب اللبن الطبيعي ثم يغليه في الماء - 01:01:08
حتى اذا غلى وظن انه اصبح الحساء جاهدا للشرب وضع فوقه العسل ثم يشربه دافئا ان شاء او باردا ان شاء ثم يأكله اشارة رائبا ويأكله ان شاء اه نوعا جامدا مثل الشوربة. فهو مخير - 01:01:31
اذا هذه هي التلبينة تصنع من ثلاثة مكونات الطحين مع النخالة يغلى مع اللبن حتى يطبخ ثم اذا طبخ يوضع فوقه عسل بحيث يصبح حلوا لا يكون شديد الحلاوة ولا يكون خفيفا الحلاوة. اذا كانت هذه الثلاث - 01:01:56
طبيعية فما الذي يفيد التلبينة؟ التلبينة تفيد كما قال صلى الله عليه وسلم مجمة لفؤاد المريض وهذه الفائدة الاولى ومعنى مجمة معنى مجمع اي يجلب الرائحة مجمع اسم فاعل بمعنى ما يجلب - 01:02:19
الرأي او مجمة لفؤاد المريض مجمة اي بمعنى يجمع قلب المريض لان العادة ان قلب المريض يكون مثل ما نقول نحن في العامية قلبه طايح قلبه ما فيه حين قلبه ليس فيه قوة - 01:02:43
فالتلبينة مجمة لفؤاد المتين. مجمة يعني يجمع قلب المريض ها فانها مجمة او مجمة بمعنى مظنة او مظنة الاستراحة. كل هذه المعاني صحيحة مجمة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن. وكانت عائشة رضي الله عنها - 01:03:04
اذا اصيب احد بمرض او بوفاة يصنع تصنع لهم التلبينة فيذهب الله عنهم الحزن ولهذا كثير من الناس الذين يصيبهم الحزن او الامراض النفسية عليهم باستخدام التلبينة واليوم ولله الحمد التلبية جاهزة مجهزة - 01:03:26
تباع في الاسواق ما عليك الا الطبخ ووضع العسل فوقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر عصب الرأس من الوجع عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوما المنبر وعليه ملحفة موشحا عاصبا رأسه بعصابة دسمة - 01:03:47
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون يكفرون وتقل الامصار. حتى يكونوا كالملح في في الطاعة فمن ولي من امركم شيئا فيقبل فيقبل من محسن وتجاوز عن مسيئهم - 01:04:09
قوله رحمه الله ذكر عصب الرأس من الوجع. ومعنى عصب الرأس من الوجع وعصب عصب الرأس من الوجع يعني اه يلف رأسه ويعصب رأسه بالعمامة وما نسميه نحن اليوم الفترة - 01:04:27
او نحو ذلك من الاشياء التي يلفها الانسان فوق رأسه لفا فيشد على رأسه فان ذلك يخفف الم الرأس ووجع الرأس اورد فيه المصنف

رحمه الله تعالى حديث ابن عباس - 01:04:46
رضي الله تعالى عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوما المنبر عليهم ملحفة موشحا عاصبا رأسه بعصابة دسمة طبعا بالنسبة لهذا هذه الواقعة كانت في ايام مرض النبي صلى الله عليه وسلم. كانت في - 01:05:06
ايام مرض النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته عليه الصلاة والسلام صعد المنبر وعليه ملحفة موشحا اي لابسا البشاح عاصبا رأسه ها يعني وضع رأسه عصابة لف عليها لفافة - 01:05:31
وهي التي تكون فوق العمامة يقال عاصبا رأسه بعصابة بسمة والمقصود هنا اه الدسمة صفة للعصابة اي غبرة مائلة الى السواد يعني صفة للعصابة صفة للون العصابة باي شيء لف رأسه - 01:05:51
بثوب آآ مغبر مائل الى السواد قال فحمد الله واثنى عليه. يعني في هذه العظة او العبرة او الخطبة ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون وتقل الانصار. وصدق رسول الله - 01:06:14
صلى الله عليه وسلم فان الانصار اليوم كم هم اه اه قلتهم في العالم شيء لا يذكر وهذا من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان الناس يكفرون انصار - 01:06:35
حتى يكونوا كالملح في الطعام يعني ربما بلدة كاملة لا تجد فيها من الانصار الا واحد او اثنين او ربما لا تجد ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن ولي من امركم شيئا وهذا خطاب لغير الانصار - 01:06:53
خطاب لقريش فمن ولي من امركم شيئا فمن ولي من امركم شيئا اي ايها القرشيون فيقبل من محسنهم ويتجاوز فيقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئ يقبل بالجزم على انه جواب لمن - 01:07:14
ولي من امركم شيئا فيقبل من محسنهم. او فيقبل آآ بمعنى فيقبل اي فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وهذا فيه حسن العهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من احسن اليه - 01:07:37
صلى الله عليه وسلم فانه لم ينسى لهم فضلهم وجعل هذه الخاصية لهم حتى بعد مماته صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر نقل الذباب في الطعام - 01:08:00
قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي جناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله - 01:08:19
قوله رحمه الله ذكر مقلي الذباب اه في الطعام المعروف الذباب هنا المقصود به الذباب المعروف الذي يكون في البيوت والذي يفسد الطعام ونقل الذباب اي بمعنى ادخاله في اسفل الطعام - 01:08:37
وذلك لان الذبابة اذا ارادت ان تقع فانها تقع وتكون في اعلى الطعام فالنبي صلى الله عليه وسلم امر ان ندخل الذبابة في اسفل الطعام ثم بين العلة في ذلك - 01:09:01
والعرب تقول المقل مغاص البحر المقلو مغاص البحل وهنا ذكر نقل الذباب في الطعام يعني ادخاله في اسفل حتى لا يرى شيء من آآ اثر الذباب ثم تم اخراجه بعد ذلك - 01:09:18
اورد فيه المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في نائم احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء - 01:09:40
وانه يتقي جناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله اولا من فوائد هذا الحديث ايها الاخوة ان اسباب الادواء اقسى ما هي اقسام الاجواء ادواء بسبب الاشياء والحيوانات الموجودة فمسلا الذباب في احد جناحيه داء - 01:09:55
اذا هذا نوع من انواع الادواء الموجودة التي يتضرر منها الانسان اذا الانسان قد يتضرر بالادواء الموجودة في الحيوانات وربما يكون داء الكلب. مثلا ربما يكون داء يصيب البقر فيصيب الانسان - 01:10:25
وهذا نوع معروف وهو نقل مرض موجود في الحيوانات الحية الصغيرة والكبيرة وانتقال ذلك الى الانسان النوع الثاني من انواع الامراض هي التي تكون في الاطعمة وفي النباتات بالاطعمة والنباتات - 01:10:47

بين تم اه نباتات مضرة فان ثم نباتات مضرة يجب على الانسان ان يحذر منها النوع الثالث هو الذي يكون متركبا من هذا وهذا بفعل فاعل وكل هذا لا يكون الا بامر الله الواحد القهار - 01:11:11
اللطيف الخبيث سبحانه وتعالى اورد فيه رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم طبعا المقصود هنا - 01:11:38
الخبر هذا لاناس كان احدهم لا يجد الا ما في اناء فماذا يفعل فان امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب ما في اناءه وان يخرج الذباب يتضرر وان امره ان يكب كل ما فيه يتضرر - 01:11:52
لانه فقير ماذا يفعل؟ فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى نوع من انواع العلاجات النافعة لاصحاب الحاجات ولو ان انسانا ما قال انا والله ما اشتهي لان الذباب وقع في هذا الشيء راجع الي - 01:12:14
لا يلزمه ان يشرب. لكن اذا اراد ان لا يتلف ما عنده فهذا هو الارشاد النبوي الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فان في احد جناحيه داء ها - 01:12:30
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر دواء. وفي الاخر شفاء لوقع الذباب فينا احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وهذا من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 01:12:47
والا انى له ان يعلم هذا الخبر الذي اكده الاطباء المعاصرون اليوم وانه يتقي جناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله. لماذا يتقي جناحه الذي فيه الداء ها لان هذه الذبابة - 01:13:05
تتأمل انها تنجو فتستخدم تلك آآ الادوية الموجودة في جناحه الاخر لعلاج نفسه وذكر بعضهم انها تتقي الجناح الذي فيه الداء حتى يتضرر الشارب وكلا المعنيين المحتمل وانه يتقي جناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله - 01:13:28
فيتساوى هذا وهذا وهذا نوع من انواع العلاج وهو ادخال الصالح على الطالح اه حتى يستوي كأن لم يكن لا احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر ما يستمسك به الدم من الجراح - 01:13:53
قال عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن كان يسكب وبمدوء - 01:14:12
قال كانت فاطمة بنت الرسول كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسيله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذ قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم. اخرجه جميعا عن - 01:14:30
وطيبة قوله ذكر ما يستمسك به الدم من الجراح يعني باي شيء يداوي الطبيب الجروح حتى لا تنزيف هذه الجروح هذا مراد المصنف رحمه الله الاصل في هذا ان الانسان يستخدم ما تيسر - 01:14:49
من القاطعات التي تقطع خروج الدم وتمنع خروج الدم فاذا لم يجد الا ما جاء في هذا الحديث هذا لا بأس باستخدام لان فاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت هذه الطريقة في الطب واقرها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:15
اورد فيه حديث ابي حازم انه سمع سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ابو العباس وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم احد لان النبي صلى الله عليه وسلم جرح يوم احد - 01:15:42
في وجهه وفي رأسه كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم قال ومن كان يسكب يعني الماء وبما دوري اي باي شيء عولج عليه الصلاة والسلام قال يعني سهل رضي الله عنه - 01:16:01
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وهذا فيه ان المرأة لا بأس ان تعمل في الطب وان يكون عندها علم بالطب وقد بوب عليه البخاري رحمه الله تعالى - 01:16:24
اما تطبيب المرأة محارمها فهذه مسألة اجماعية لا خلاف فيها واما تطبيب المرأة النسا فلا خلاف في ذلك ايضا. وانما الخلاف في تطبيب المرأة الرجال الاجانب فليس للمرأة ان تعالج الرجال الاجانب الا عند الضرورة - 01:16:43
وبدون خلوة وبقدر الحاجة كما العكس فليس للرجل ان يعالج النساء الا عند الضرورة وبدون خلوة وبقدر الحاجة وعلى هذا نكون قد

انتهينا من مسألة تطبيب النساء كانت فاطمة بنت رسول الله - 01:17:04
صلى الله عليه وسلم تغسل وهنا ذكر جمع من اهل السير ان فاطمة وكذلك عائشة رضي الله تعالى عنها وغيرها من النساء كن عندهن علم بالطب الذي كان في زمانهم - 01:17:27
قال وعلي يسكب الماء. هم وفاطمة صنعت تغسله يعني تغسل جرح النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اهمية غسل الجروح قبل العلاج وعلي يسكب الماء يعني على الجرح بالمجن المجن لكسر الميم - 01:17:46
المجن المقصود به الترس المحارب يعني هم كانوا في ارض المعركة لم يجد علي رضي الله تعالى عنه لم يجد شيئا يأتي بالماء من الغدير او من البركة الا ترسه. يسكب الماء بالمجني بكسر الميم - 01:18:08
وفتح الجيم الترس فلما رأت فاطمة رضي الله عنها ان الدم لا يزيد الا كثرة يعني كأن هناك عرق لا يمكن سده بمجرد الغسل فلا بد اذا من ايقاف الدم - 01:18:28
فماذا فعلت؟ طبعا ايقاف دم الخارج من الجروح اما ب آآ غلق العرق لكي ونحوه او بزيادة دواء فلما رأت فاطمة ان الدم لا يجد الا كثرة اخذت قطعة من حصير - 01:18:48
والحصير هو الذي يصنع من جريد النخل قطعة من حصير آآ آآ المقصود به هنا الحصير يعني البساط المنسوج وقد يصنع من جريد النحل النخل وقد يصنع من غير جريد النحل النخل - 01:19:08
وقد يصنع من ما يسمى بالبردي او البرية ونحوه طبعا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يعرفون في المدينة اذا قيل الحصير الا ما يصنع من جديد النخل - 01:19:29
وقد يجلب من بلاد مصر قال اه سهل رضي الله تعالى عنه فلما رأت فاطمة ان الدم لا يجد الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها قال سقطها فاستمسكتها يعني جعل الطرف الذي في الحصير - 01:19:44
في شيء من الاحتراق على الجرح تسبب ذلك الاحتراق سبب غلق الوريد او غلق الجلد الذي كان تصببوا منه العراق طبعا هذا لابد ان ينتبه له انه بطريقة معينة حتى لا يحرق المريض - 01:20:06
او لا يتضرر المريض وانما يفعله المختصون نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر الحناء يترك على القروح. قال قال عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله - 01:20:26
عليه وسلم شكى اليه احد قرحة ولا شوكة الا وامره ان يضع عليه الحناء ذكر الحناء يترك على القروح بالنسبة للحناء هو النبت المعروف الذي اه شجر ورقه كورق الرمان - 01:20:43
وعيدانه كعيدان الرمان وله زهر ابيض مثل العناقيل ويتخذ من ورق من ورقه خضاب احمر والواحدة منها حناءة اذا الحناء اسم جنس الواحدة منها حناء اه الحناء اطيبه واجوده ما كان يمنيا - 01:21:03
ويزرع في مختلف البلدان هذا الحنة خاصيته انه كما ذكر العلماء رحمه الله رحمهم الله انه منظر للجلد وانه مبرد للعروق وانه ايضا مخفف للالام. عائشة رضي الله تعالى عنها تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى اليه - 01:21:30
لاحد قرحة المقصود بالقرحة هنا يعني ما نسميه نحن اليوم بالبثرة آآ اذا كان آآ دب فيها الفساد فيجمع على قرح وقروح القرحة مفرد وجمعه قرح وقروح و ايضا آآ القرحة - 01:22:01
بياض بين عيني الفرس وليس هذا المراد من هذا الحديث وانما المراد الحبوب التي تكون وآآ آآ البثور التي تكون في الجلد بين الجلد وبين اللحم او على ظاهر الجن - 01:22:26
تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى اليه احد قرحة ولا شوكة ها يعني اذا دخل في جسم الانسان شوكة فماذا يفعل و الشوكة هنا قد يكون المقصود منها شوكة العقرب وهي ابرته ولدغته - 01:22:45
وقد يكون المقصود بالشوكة هنا واحدة الشوك يكون المقصود هنا واحدة الشوك و اه الحديث خرج مخرج العموم وايضا الشوكة حمرة تعلو الوجه والجسد وهذا نوع خاص من أنواع البثور - 01:23:09

شوكة حمرة تعلو الوجه والجسد. اذا القرحة عموم البثور واما الشوكة خصوصا البثور وهي الحمرة منه حمرة تعلو الوجه والجسد الا وامره صلى الله عليه وسلم ان يضع عليه الحنا - 01:23:32
اذن دواء آآ يعني دواء البثور عموما ودواء الحمرة يعني البثور الحمراء اللي حنا نسميه اليوم بحب الشباب مثلا ما دواءه ان يضع عليه الحناء يأخذ قليل من الحنة وينقعه في الماء ثم يضع الحناء عليه لمدة نصف ساعة حتى يسقط الحناء ثم يغسل مكانه - 01:23:56
وعلى كل حال فقد ذكر غير واحد من الاطباء ان الحناء من الانواع الطيبة في علاجات البثور وفي علاجات الحبوب التي تكون على الجلود وايضا الحناوي نافع لمن يشتكي من اه ما يسمى بالالتهابات بين الاصابع - 01:24:27
حناء نافع لذلك لا سيما اذا داوم عليها كذلك الحنة نافع في حرارة الباطن القدم اذا حس الانسان بحرارة في باطن قدمه او في باطن كفه او على ظهر قدمي او على ظهر كفه فان الحناء نافع ان شاء الله. الزوج. نعم - 01:24:52
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر الذريرة قال اخبرته عن بعض اخبرت عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال اعندك ذرة - 01:25:16
قالت نعم فدعا بها فوضعها على بصرة بين اصبعين من اصابع رجليه ثم قال اللهم اطفي الكبير ومكبر الصغير اطفها عني فطفئت ذكر الذريرة ما المقصود بالذريرة او الذرور؟ الذريرة او الذرور - 01:25:33
اه المقصود بالزريرة هنا ما يكون من الجروح بين آآ المقصود بالزريرة هنا ما يوضع على الجروح التي تكون بين الاصبعين من الادوية وذرور العين هو ما يذر في العين - 01:25:55
وذرور الجرح ما يوضع على الجرح من الدواء اليابس وزرور الطعام ما يزر على الطعام من ملح مسحوق ونحوه وكانت العرب تستخدم انواعا من الظرورة للعين وللجرح آآ هنا حديث عائشة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - 01:26:16
فقال عندك ذرة؟ قالت نعم طيب هنا الان سؤال ما المقصود بالزريرة هنا المقصود هنا ذريرة الطعام وهو ما يدر على الطعام من الملح. ها اذا هنا المقصود بالذريرة ذليلة الطعام وهو ملحه - 01:26:45
وما يسحق مع الملح من البهارات مثلا. لكن غالب ذليلة طعام العرق قديما هو الملح فدعا قالت نعم يعني عند هذا ليلة الطعام فدعا بها فوضعها على بثرة بين اصبعين من اصابع رجليه - 01:27:06
قد اثبت هذا آآ وثبت عند كثير من الاطباء ان وضع الملح على آآ البثور التي تكون بين الاصابع او على الالتهابات التي تكون بين الاصابع نافعة جدا ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اطفي الكبير ومكبر الصغير - 01:27:28
اطفها عني فطفئت وهنا ينبغي علينا دائما ايها الاخوة ان نجمع بين استخدامات الطبية وبين تعلق القلوب بخالق الاسباب جل وعلا اه نحن مثلا نأخذ الابرة ونقول يا شافي يكاد اشفني. ناخذ الدواء ونقول يا رب - 01:27:50
يا كريم يا من بيده ملكوت كل شيء اشفني فنجمع بين استخدام الاسباب الشرعية والكونية وبين التعبد لرب البرية جل في علاه وهنا انبئ ان الذي يشتكي من التهابات بين اصابع قدميه عليه اولا ان يستخدم الملح - 01:28:11
فيضع الملح بين اصابع قدميه وهكذا لو كانت فيه قروض او حبوب يستخدم الملح لا سيما الملح الخشن يستخدمه بين اصابع قدميه لمدة نصف ساعة ثم اه يزيل الملح بمنديل - 01:28:36
اه ويفضل ان يكون بقطعة من الكتان القماش من الكتان ولا يستخدم الماء ثم يظع عليه الحناء فباذن الله عز وجل يبرأ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ذكر النهي عن التداوي بالخمر - 01:28:55
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر يجعل في الدواء فقال انها داء ليست بدواء هذا الباب الذي اورده المصنف رحمه الله تعالى فيه بيان ايها الاخوة ان هناك من انواع التداوي التداوي بالخمر - 01:29:14
فهل يجوز للانسان ان يتداوى بالخمر او باي محرم هذه مسألة مهمة الاصل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا

وانزل له دواء وهذا الدواء لابد ان يكون في المباحات - 01:29:37
والا لا يمكن ان يرشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فان زعم زاعم ان الدواء في المحرمات مثل انسان قال والله انا مريض فقال له بعض الاطباء علاجك في لحم الخنزير - 01:29:54
في لحم الكلب مثلا علاجك في الخمر علاجك ان تذهب الى السحر فليس للمسلم ان يتداوى بالخمر ولا ان يتداوى بلحم الكلب ولا ان يتداوى بلحم الخنزير ولا بالسحر فان قال قائل يجوز للانسان ان يأكل - 01:30:13
لحم الخنزير عند الضرورة نقول نعم لكن التداوي ليس من الضرورة لان الظرورة معناه لا يوجد الا باب واحد اما التداوي له ابواب كثيرة انت زعمت انه قد اغلقت دونك الابواب - 01:30:37
فيأتي انسان ويقول اذهب الى السحرة لاني طرقت كل الابواب لم اجد العلاج. كونك لم تجد العلاج ليس معناه ان الابواب اغلقت حتى نقول والله انت مضطر انت لست مضطر - 01:30:56
والدليل ان لو قلنا لك كل لحم الكلب مثلا لن تأكله اذا ايها الاخوة هذا الحديث عظيم. هذا الحديث الحديث العظيم يدلنا على ماذا على ان التداوي بالمحرمات لا يجوز - 01:31:10
ومما يؤكد على ذلك هذا الحديث الذي اراده المصنف قال سئل النبي صلى الله عليه عن الخمر يجعل في الدواء ها مختلط يعني ليس هو الغالب بعد فقال انها داء ليست بدواء - 01:31:31
اذا هذا الارشاد النبوي يؤكد لنا انه لا يجوز استخدام ولا تركيب الدوائي من شيء محرم ولو كان يسيرا يعني مثلا لا يجوز للانسان ان يقول ان نسبة الخمر في هذا الدواء اثنين في المئة ما في بأس لا - 01:31:47
نقول اثنين في المئة جعله محرم لا يأتي انسان ويقول والله الدواء مباح لكن الكبسولة مصنوعة من مصران الخنزير لا بأس نقول لا ما في شيء اسمه لا بأس لا يجوز - 01:32:09
الاستخدام المحرمات في تركيب ها الادوية المصنوعات هذه مسألة مهمة لا يجوز باي حال من الاحوال فان قالوا نحن مضطرون نقول انتم ادعيتم الاضطرار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل داء الا وانزل دواء اذا ليس هذا اضطرار. لا بد ان هناك طريق اخرى للتركيب الصناعي لهذه الادوية - 01:32:23
انتم تقاعستم واتبعتم اليهود والنصارى والشرق والغرب هذا راجع اليكم اذا يحرم على الطبيب ان يوصف لمرضاه ها ان يوصف للمرضى ادوية مركبة من المحرمات سواء كان من الخمر او من لحم الخنزير ومن شحن الخنزير او من جيلاتين البقر الذي - 01:32:51
لم يذبح ونحو ذلك من المواد المخدرة مثل الهيروين ومثل الجوانة وغيره وغير ذلك من الاشياء التي هي محرمة فننتبه الى هذه المسألة وقد جاء وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم من وفود نجران - 01:33:16
فقالوا يا رسول الله ان بارض ذات برودة شديدة وانا نشرب الخمر نتداوى بها. وفي رواية نتدفأ بها فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا ليست بدواء اه لعلنا نكتفي بهذا القدر - 01:33:39
ان شاء الله عز وجل ونكمل ان شاء الله السبت القادم ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وشكر الله لابي احمد هذه القراءة. لاخينا ابي يوسف اعداد هذا اللقاء - 01:34:02
صل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:34:20